

أردوغان يبدأ حملة "الشعب يختار رئيسه" من أوروبا



مع تقدم الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية بتعديل جديد للقانون الانتخابي والذي سيمكن حوالي 6.2 مليون تركي من الإدلاء بأصواتهم من البلدان التي يقيمون فيها دون الحاجة إلى السفر إلى تركيا خلال الانتخابات الرئاسية القادمة، أعلن نائب رئيس الوزراء التركي "بولنت أرينتش" أن رجب طيب أردوغان سيقوم خلال شهر مايو القادم بجولة أوروبية لمخاطبة الناخبين الأتراك في أوروبا.

وستشمل هذه الجولة تنظيم مهرجان ضخم في مدينة كولونيا غرب ألمانيا حيث يتمتع حزب العدالة والتنمية بشعبية كبيرة لدى الجالية التركية هناك بصفة خاصة ولدى الجالية التركية في ألمانيا بصفة عامة والتي تضم حوالي مليون ونصف مليون ناخب تركي، كما ستشمل الجولة مهرجانات شعبية في فرنسا وهولندا ودول أوروبية أخرى سيتم تحديدها لاحقاً.

ويذكر أنه بسبب عدم إتاحة الفرصة للجاليات التركية في الخارج للإدلاء بأصواتها من أماكن إقامتها، لم تتجاوز نسب مشاركة الجاليات التركية في الخارج في الانتخابات البلدية الأخيرة 10 بالمائة من إجمالي من يحق لهم التصويت في الخارج.

ولا يقدم أردوغان نفسه كمرشح رئاسي خلال جولته هذه، وإنما يرفع شعار "الشعب يختار رئيسه"، مشيراً بذلك إلى أن الانتخابات التي ستقام جولتها الأولى يوم 10 أغسطس القادم هي أول مرة في تاريخ الجمهورية التركية يتم فيها تنظيم انتخابات شعبية لاختيار رئيس الجمهورية، على عكس باقي الرؤساء الذين كانوا ينتخبون عن طريق انتخابات داخل البرلمان.

وإن كان رئيس الجمهورية الحالي "عبد الله غول" قد ألمح إلى عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية عبر قوله إنه "لا يملك أي خطة لمستقبله السياسي"، فإن حزب العدالة والتنمية لم يتخذ بعد قراره بخصوص

مرشحه لسباق الرئاسة، كما أن التوقعات باتت تميل إلى أن خيارات الحزب لم تعد منحصرة بين اسمي أردوغان وغول وأن ترشيح شخصية أخرى أصبح أمرًا واردًا.

وستبدأ الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التركية يوم 7 أغسطس القادم لتستمر حتى يوم 10 أغسطس، وفي حال عدم حصول أحد المرشحين على نسبة تفوق الخمسين بالمائة سيتم تنظيم جولة ثانية تبدأ يوم 21 أغسطس وتنتهي يوم 24 من نفس الشهر وسيتنافس خلالها المرشحان اللذان حصلا على أعلى نسب في الجولة الأولى.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2519/>